مؤلف: **مجموعة مؤلفي بيان الإسلام**

مصدر: **موسوعة بيان الإسلام**

لتاريخ: **11/08/2020**

نص السؤال

توهم تناقض القرآن بشأن القسم بالأماكن والأزمان

الجواب التفصيلي

توهم تناقض القرآن بشأن القسم بالأماكن والأزمان

هة:

بين

ه سبحانه وتعالى:

(والنجم إذا هوى (1))

(النجم)

جم،

لى:

(وهذا البلد الأمين(3))

(التين)

رمة،

لى:

(واليوم الموعود (2))

(البروج)

مقسما بيوم القيامة، وبين

لى:

(فلا أقسم بمواقع النجوم (75))

(الواقعة)

مقسما بمواقع النجوم، وبين

ه سبحانه وتعالى:

(لا أقسم بهذا البلد (1))

(البلد)

، وقوله سبحانه وتعالى:

(لا أقسم بيوم القيامة (1))

(القيامة)،

شر.

هة:

رجه:

- **"لا" صلة أو زائدة، والمعنى على الإثبات فلا نفي فيه.**
- **"لا" رد لكلام المشركين المكذبين للنبي - صلى الله عليه وسلم -، وقوله"أقسم" إثبات مستأنف.**
- **"لا" لنفي ما ينبئ عنه القسم من إعظام المقسم به وتفخيمه.**

ور في لغة

ل:

تي:

رجه:

ينه:

(فال يا هارون ما منعك إذ رأيتهم ضلوا (92) ألا تتبعن أفعصيت أمري (93))

(طه)

، يعني: أن تتبعن.

وقوله – سبحانـه وتعالــى - لإبليس لما امتنع من السجود لآدم كما أمره الله:

(فال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتــك)

(الأعراف: ١٢)،

أي: أن تسجد، بدليل

لى:

(فال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي)

(ص: ٧٥)،

له سبحانه وتعالى:

(لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله)

(الحديد: ٢٩)

، أي: ليعلم أهل الكتاب،

ـه سبحانــه وتعالــى:

(فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليمــا (65))

(النساء)

، أي: فوربك.

جاج:

في بئر لا حور سرى وما شعر

شر[1]

ئدة.

اعر:

فلا وأبيك ابنة العامري

لا يدعي القوم أني أفر

ائر.

مي.

واو.

اجز:

إذا العجوز غضبت فطلق

ولا ترضاها ولا تملق

هية.

هير:

ألم يأتيك والأنباء تسري

بما لاقت لبون بني زياد

ازم.

اجز:

لو أن عمرا هم أن يرقودا

فانهض فشد المئزر المعقودا

معها[2]

وقال علماء اللغة: إن هذا القسم يفيد تعظيم المقسوم به، كما في سورة البلد، وكما في

سبحانــه وتعالــى:

(فلا أقسم بمواقع النجوم (75) وإنه لقسم لو تعلمون عظيم (76) إنه لقرآن كريــم (77))

(الواقعة)

، وكقوله:

(لا أقسم بيوم القيامة (1) ولا أقسم بالنفس اللوامة (2))

(القيامة)

، فهذه كلها أقسام.

أيضا.

ة:

رجه:

التوكيد.

- وإما أنها رد لكلام المشركين المكذبين للنبي - صلى الله عليه وسلم -.

وتفخيمه.

لام العرب.

المراجع

1. () البيان في دفع التعارض المتوهم بين آيات القرآن، د. محمد أبو النور الحديدي، مكتبة الأمانة، القاهرة، 1401هـ/ 1981م. [1]. جِسْر: طلع.

رة، 1401هـ/ 1981م، ص86: 88 بتصرف.

D9%82%D8%B3%D9%85%20%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%83%D9%86%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86.html#_ednref1)

D9%82%D8%B3%D9%85%20%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%83%D9%86%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86.html#_ednref2)

D9%82%D8%B3%D9%85%20%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%83%D9%86%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A7%D9%86.html#_ednref3)